



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثاني والعشرون

المجلد الثاني

آذار

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

مجلة السّلام الجامعة	١- اسم المجلة:
العلوم الإنسانية والتطبيقية	٢- اختصاص المجلة:
كلية السّلام الجامعة	٣- جهة الاصدار:
www.alsalam.edu.iq	٤- الموقع الالكتروني:
journal@alsalam.edu.iq	٥- البريد الالكتروني:

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 – 2522) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصّص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي / Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بدوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi

لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani

إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed

فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjizi

علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi

علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj

لغة عربية — جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah

تخطيط ستراتيحي — مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi

فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i

علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari

إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom

رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقيّة والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخبز، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط **(١٢) Bold**.
١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١)

.Bold

١٣. جهات الانتساب تُثبت كآآي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط **(Simplified Arabic)** للغة العربية، وبخط نوع **(Times New Roman)** للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢, ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١, ١٥) سم.
١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغة **(ApA)** في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج **(Turnitin)** ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....

.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت ١٧٩هـ): الأمر عندنا في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	٢٠-١
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٥٢-٢١
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٧٨-٥٣
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	١١٢-٧٩
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١٣٢-١١٣
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٥٦-١٣٣
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلت عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٧٦-١٥٧
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقائية والعلاج	٢٠٦-١٧٧
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت ١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٣٤-٢٠٧
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٥٦-٢٣٥
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٧٢-٢٥٧
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٩٦-٢٧٣

٢٩٧-٣١	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	م.د. حوراء إبراهيم جاسم	١٣.
٣١١-٣٣	الشورى في أصول الفقه / مقارنة مقاصدية	م.د. ساجدة علاوي داود جواد	١٤.
٣٣١-٣٦	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	١٥.
٣٦١-٣٧٤	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية — الأذربيجانية في العام ٢٠٢٣	م.د. فادية عباس هادي	١٦.
٣٧٥-٣٩٤	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	١٧.
٣٩٥-٤٠٨	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	م.د. ورفاء محمد رحيم	١٨.
٤٠٩-٤٤٠	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين / دراسة مقارنة	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	١٩.
٤٤١-٤٦٠	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	م.د. ايناس صباح إبراهيم محمد	٢٠.
٤٦١-٤٩٠	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقارنة في ضوء نظرية التناص التفسيري	م.د. عدنان مهدي حمد	٢١.
٤٩١-٥١٢	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	م.د. وعد الله عزيز معروف	٢٢.
٥١٣-٥٣٢	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	م.د. شهد حسين علي	٢٣.
٥٣٣-٥٤٤	الاستفهام بـ"هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	م.د. سنان حامد كامل	٢٤.
٥٤٥-٥٦٨	الصورة الشعرية في شعر كاشاجم وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	م. باقر جلوي علوان	٢٥.
٥٦٩-٥٩٤	ترجيحات الإمام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	الباحث: م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	٢٦.
٥٩٥-٦٢٠	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٢٧.
٦٢١-٦٤٢	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	٢٨.

٢٩	م.م. شهلاء عبد الكريم جواد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تاريخية	٦٦٤-٦٤٣
٣٠	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٨٤-٦٦٥
٣١	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٧١٨-٦٨٥
٣٢	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧٤٦-٧١٩
٣٣	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية - المصرية وافاقها المستقبلية	٧٦٦-٧٤٧
٣٤	م.م. زهراء جبار رهياف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٨٤-٧٦٧
٣٥	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارة لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٨١٢-٧٨٥
٣٦	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزويبي	حكم وطء غير الأدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨٢٦-٨١٣
٣٧	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٥٨-٨٢٧
٣٨	الباحث: كيان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحقول الدلالية في سورة الأنعام / الحيوان والنبات إنموذجا	٨٧٦-٨٥٩
٣٩	الباحثة: تافقه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البنية الزمنية في رواية الشبيذة لإنعام كجه جي	٨٩٦-٨٧٧
٤٠	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العناية والاختراع في علم الكلام الإسلامي	٩١٤-٨٩٧
٤١	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليد وأحكامه / دراسة أصولية	٩٢٦-٩١٥
٤٢	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت.٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٥٠-٩٢٧
٤٣	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٦٦-٩٥١
٤٤	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٩٠-٩٦٧

١٠٠٢-٩٩١	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول أقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	٤٥.
١٠٢٢-١٠٠٣	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول أقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	٤٦.
١٠٥٦-١٠٢٣	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	م.د. رويدة رشيد مجيد	٤٧.
١٠٩٠-١٠٥٧	الصنوز الوصفية في سورة الكهف	أ.م.د. أحمد طائيس حسن	٤٨.
١١٠٨-١٠٩١	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	٤٩.
١١٣٢-١١٠٩	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	٥٠.
١١٤٨-١١٣٣	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	م.د. ليلى رحيم كاظم	٥١.
١١٦٨-١١٤٩	التشاؤم العائلي في شعر شعراء المهجر	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. قيان عبد القادر أحمد	٥٢.
١١٩٠-١١٦٩	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	م.م. حسناء خلف عبد الله	٥٣.
١٢٠٤-١١٩١	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن - امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبا - نموذجاً / دراسة موضوعية	أ.م.د. حسام عواد خليفة	٥٤.
١٢٢٠-١٢٠٥	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	م.د. عمريونس عبد	٥٥.
١٢٤٢-١٢٢١	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٥٦.
١٢٦٢-١٢٤٣	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	أ.د. إيمان متعب محي	٥٧.
١٢٨٠-١٢٦٣	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السلم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	٥٨.
١٢٩٤-١٢٨١	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	٥٩.
١٣١٠-١٢٩٥	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	أ.م.د. علي أحمد شكر	٦٠.

١٣٢٦-١٣١١	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقارنة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	.٦١
١٣٥٠-١٣٢٧	الغربة والاعتراب في رواية خزامى لـ سنان أنطون	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	.٦٢
١٣٧٤-١٣٥١	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	م.م. أسامة سامي عداي	.٦٣
١٤١٠-١٣٧٥	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	.٦٤
١٤٣٠-١٤١١	حماية حقوق الأقليات دوليا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	.٦٥
١٤٤٨-١٤٣١	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المساوية في مرثية التهامي (ت١٦هـ) لابنه	م.د. رشيد أحمد مجيد	.٦٦
١٤٨٠-١٤٤٩	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	م.د. محمود منصور عبد الكريم	.٦٧
١٤٩٤-١٤٨١	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	م.م. مها أحمد كمال العاني	.٦٨
١٥٢٠-١٤٩٥	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	م.د. صالح علي حمود القيسي	.٦٩
١٥٢٨-١٥٢١	Using Artificial Intelligence in learning Second language	Sarab S. Yousif AL-Akraa	.٧٠



أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة
التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة

The Impact of School Desk Design on Enhancing Students' Comfort
and the Quality of the Educational Environment among Students of
Baghdad Al-Karkh Third Education Directorate Schools

اعداد

م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري

Asst. Lecturer Hadeel Ghazi Faisal Hamad Al-Masari

hadeel25altaay@gmail.com

مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة / ثانوية الانتصار للبنات

الكلمات المفتاحية: تصميم المقاعد المدرسية، الراحة المدرسية، جودة البيئة
التعليمية، مدارس تربية بغداد/ الكرخ الثالثة.

Keywords: School desk design, school comfort, quality of
educational environment, Baghdad/Al-Karkh Third secondary
schools.

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى بيان أثر تصميم المقاعد المدرسية في الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلبة مدارس الكرخ الثالثة ببغداد. اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي على عينة من (٣٠٠) طالب وطالبة. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين تصميم المقاعد والراحة المدرسية، وعلاقة متوسطة مع جودة البيئة التعليمية، مع فروق دالة إحصائية بين المدارس. وتؤكد الدراسة أهمية اعتماد التصاميم الإرجونومية الحديثة للمقاعد المدرسية.

Abstract

This study investigates the effect of school desk design on students' comfort and educational environment quality in Baghdad Al-Karkh Third Directorate schools. Using a descriptive-analytical method on a sample of 300 students, the results revealed a strong positive relationship between desk design and school comfort, and a moderate relationship with educational environment quality. The study highlights the importance of ergonomic desk design in improving learning environments.

أولاً: الإطار العام للبحث:

مقدمة

تُمثل البيئة المدرسية الإطار المكاني والتربوي الذي يقضي فيه الطلبة معظم ساعات يومهم الدراسي ولا تقتصر على المباني والقاعات والمرافق الأساسية فحسب بل تشمل أيضاً عناصر أخرى تؤثر بشكل مباشر في جودة التعلم وراحة الطلبة ومن أبرزها تصميم المقاعد المدرسية الذي يعدّ عنصراً أساسياً في توفير بيئة تعليمية مريحة وآمنة وداعمة للتعلم. فاختيار المقاعد المناسبة من حيث الارتفاع، الميل، المواد المصنوعة منها، والمسافة بينها وبين الطاولة، يسهم في تقليل الإرهاق البدني والنفسي لدى الطلبة ويعزز قدرتهم على التركيز ويحدّ من المشكلات الصحية المرتبطة بالجلوس الخاطيء.

وفي ضوء الاهتمام المتزايد بتحسين جودة البيئة التعليمية في المدارس العراقية يأتي هذا البحث لدراسة أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلبة مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة تحديداً في المدارس:

ثانوية الانتصار للبنات، ثانوية عكرکوف المختلطة، ثانوية ابن الهيثم للبنين

مشكلة الدراسة: من خلال متابعة الباحثة لمدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة لاحظت وجود تفاوت واضح في جودة تصميم المقاعد المدرسية وعدم ملاءمتها الجسدية والصحية لشريحة واسعة من الطلبة مما قد يؤدي إلى تدني مستوى الراحة داخل الصف الدراسي ويؤثر في جودة البيئة التعليمية بصورة عامة.

وعليه تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. هل يسهم تصميم المقاعد المدرسية في تحسين مستوى الراحة المدرسية لدى الطلبة؟
٢. هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتصميم المقاعد المدرسية في جودة البيئة التعليمية؟
٣. هل تختلف استجابات الطلبة حول الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور - إناث)؟
٤. هل تختلف استجابات الطلبة باختلاف المدرسة (ثانوية الانتصار للبنات - ثانوية عركوف المختلطة - ثانوية ابن الهيثم للبنين)؟

أهداف الدراسة:

١. بيان مدى ملاءمة تصميم المقاعد المدرسية في مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة.
 ٢. التعرف على مستوى الراحة المدرسية لدى الطلبة ومدى ارتباطها بتصميم المقاعد.
 ٣. الكشف عن أثر تصميم المقاعد في تحسين جودة البيئة التعليمية.
 ٤. تحديد الفروق في استجابات الطلبة حول الراحة المدرسية حسب النوع الاجتماعي والمدرسة.
- أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١. تُحدد أحد أهم عناصر البيئة الصفية وهو تصميم المقاعد المدرسية، بوصفه عاملاً مؤثراً في صحة الطلبة وتحصيلهم.
٢. تُسهم في توفير بيانات يمكن أن تساعد مديريات التربية في تطوير معايير تصميم الأثاث المدرسي.
٣. تقدم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في تحسين البيئة التعليمية والارتقاء بجودة التعلم في المدارس العراقية.

فروض الدراسة: تقوم الدراسة على الفروض الآتية:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميم المقاعد المدرسية ومستوى الراحة المدرسية لدى طلبة مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم الطلبة للراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور - إناث).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة تبعاً لمتغير المدرسة (الانتصار - عركوف - ابن الهيثم).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: أثر تصميم المقاعد المدرسية في الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة:

- ثانوية الانتصار للبنات
- ثانوية عركوف المختلطة
- ثانوية ابن الهيثم للبنين

الحدود الزمانية: للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٤ م.

مصطلحات البحث وإجراءاتها:

١. **تصميم المقاعد المدرسية:** يعرف خضر (٢٠٢٠) تصميم المقاعد المدرسية بأنه الترتيبات التربوية والتنظيمية التي يُراعى فيها انسجام شكل المقعد وأبعاده ووظائفه مع احتياجات المتعلمين النمائية بما يسهم في دعم راحتهم الجسدية وتركيزهم وتفاعلهم داخل الصف ويُعدّ جزءاً من مكونات البيئة الصفية التي تؤثر في جودة التعلم وأداء الطلبة في المواقف التعليمية المختلفة (خضر، ٢٠٢٠: ٣٥٢).

التعريف الإجرائي للباحثة: يقصد به في هذا البحث مجموعة الخصائص الفيزيائية للمقعد المدرسي (الارتفاع، عرض المقعد، عمق الجلسة، ميلان الظهر، المسافة عن الطاولة، نوع المادة، حالة المقعد) كما تُقاس من خلال استبانة خاصة ومحكات أركونومية أعدتها الباحثة.

٢. **البيئة التعليمية:** تعرف جروان (٢٠٠٩) البيئة التعليمية بأنها الإطار العام الذي تتصهر داخله مكونات العملية التربوية المختلفة حيث تتأثر درجة التكامل بين هذه المكونات بالخصائص العامة للبيئة المدرسية الأمر الذي ينعكس على الاتجاهات العامة للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور تجاه عمليات التفكير لدى الطلبة (جروان، ٢٠٠٩: ٣٦).

التعريف الإجرائي للباحثة: بأنها مدى قدرة البيئة التعليمية في مدارس التعليم المجتمعي على تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للطلاب بما يحقق التناغم بين المدخلات التعليمية ومخرجاتها ويضمن تكافؤ الفرص التعليمية مقارنة بمخرجات التعليم العام.

٣. **الراحة المدرسية:** يعرف الصيداوي (٢٠١٨) الراحة المدرسية بأنها الحالة الجسدية والنفسية التي يختبرها الطالب داخل البيئة الصفية نتيجة توفر الظروف الملائمة من أثاث مناسب، وإضاءة جيدة، وتهوية سليمة، وتنظيم تربوي يدعم الشعور بالطمأنينة والاستقرار، بما يعزز القدرة على التركيز والتفاعل أثناء الدرس (الصيداوي، ٢٠١٨: ١٤٧).

التعريف الإجرائي للباحثة: الشعور العام بالارتياح الجسدي والنفسي الذي يحققه الطالب أثناء الجلوس في المقعد المدرسي ومشاركته في الدرس، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الراحة المدرسية المستخدم في هذا البحث.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

البيئة المدرسية ومكوناتها:

مفهوم البيئة المدرسية: يشير (عبد الغفار، ١٩٩٣: ٩) إلى أن تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ ترتبط بشكل وثيق بطبيعة البيئة المدرسية وما تقدمه من خبرات تعليمية وتربوية، إذ يمكن للتدريب والبرامج الموجهة أن تسهم في رفع قدرة التلميذ على إنتاج الأفكار المتنوعة والأصيلة خلال فترة زمنية محددة. ويُعد الانتقال المرن بين أنماط التفكير المختلفة أحد المؤشرات الأساسية على تنمية الإبداع لدى المتعلمين.

وترى الباحثة أن البيئة المدرسية أصبحت في الوقت الراهن عنصراً محورياً في منظومة التعليم العام لما لها من دور مباشر في تهيئة التلاميذ لمتطلبات المستقبل. وتأتي هذه الدراسة لتحديد خصائص البيئة المدرسية الفعالة التي تمكن المدارس من بناء مهارات الطلاب وتنمية استعداداتهم.

وتقدّم الأعرس (١٩٩٧) تصورين للبيئة المدرسية؛ الأول يركّز على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع مواقف ثابتة نسبياً بينما ينطلق التصور الثاني من فلسفة تربوية تهدف إلى إعداد المتعلم لمواجهة التغيرات والمتغيرات المستقبلية عبر تنمية التفكير الإبداعي والقدرة على التكيف والاستشراف.

أما (الدباغ، ١٩٩٧: ١) فيرى أن البيئة المدرسية ليست مجرد إطار للتعليم والتدريب، بل هي سياق اجتماعي شامل يتفاعل فيه الإنسان مع المجتمع طوال حياته، وتتعكس فيه شتى مظاهر النشاط والإبداع.

مكونات البيئة المدرسية: يُشير (القحطاني، ٢٠٠٥: ٣٦) إلى أن البيئة المدرسية تتكون من مجموعة عناصر مترابطة تشمل:

١. البيئة البشرية: وتمثلها العناصر الإنسانية في المدرسة مثل المعلمين والطلاب والإدارة، وهي أساس تكوين المناخ المدرسي وتعزيز الشعور بالانتماء والانسجام.
٢. البيئة المادية: وتشمل المباني، القاعات، الأثاث، الإضاءة، والوسائط التعليمية، وتعد تهيئتها بصورة مريحة وجذابة عاملاً مهماً في تحسين خبرات التعلم.
٣. العمليات المدرسية: وتتمثل في اللوائح والإجراءات المنظمة للعمل داخل المدرسة والتي تسهم في تحقيق الانضباط وتنسيق الجهود.

٤. البرامج والأنشطة المدرسية: إذ يمكن للأنشطة الهادفة أن تدعم النمو الشامل للمتعلمين بينما

قد تؤدي البرامج الضيقة في أهدافها إلى الحد من فاعلية البيئة التعليمية.

الأثاث المدرسي (المقاعد) من منظور أرغونومي تطوره وأهميته: تُعدّ الأرخونوميا من المجالات العلمية التي تُعنى بدراسة معاناة التلاميذ داخل البيئة المدرسية خصوصاً من الناحية الصحية كونهم الفئة الأكثر تعرضاً للمخاطر عند وجودهم في محيط مدرسي غير آمن أو عند العمل في ظروف غير مناسبة. ويُعدّ الأثاث المدرسي سيئ التصميم واحداً من أهم هذه العوامل إذ يقضي التلاميذ قرابة (١٠٠٠) ساعة سنوياً في وضعية الجلوس على المقاعد المدرسية وغالباً ما تكون هذه المقاعد غير ملائمة لأجسامهم مما ينعكس سلباً على صحتهم نتيجة غياب احترام المعايير الأرخونومية المناسبة الأمر الذي يؤدي إلى انعدام الراحة أثناء الدراسة وظهور مشكلات صحية مثل آلام الظهر أو تشوهات وانحناءات العمود الفقري (بوزوران ، ٢٠٢٠ : ٦٥).

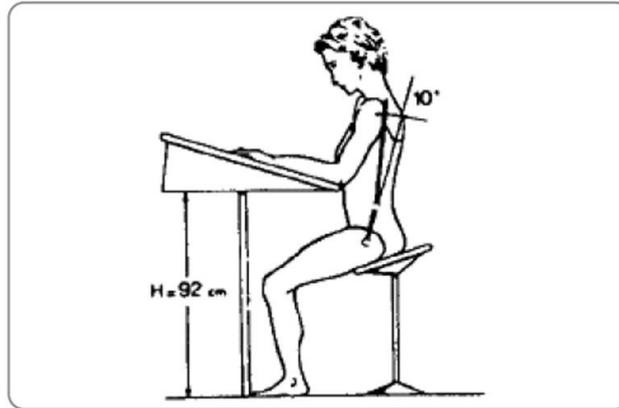
يُعدّ الأثاث المدرسي عنصراً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية، وله دور محوري في تطورها، وقد كان أثاث الأقسام الدراسية في بدايات القرن العشرين متوافقاً مع تنظيم **Jules Ferry** الذي اعتمد على تركيب كرسي-طاولة. وبعد سنة ١٩٣٦ استُبدل هذا النموذج بطاولة أفقية وكرسي منفصل ثم أعيد استخدام نموذج الكرسي-الطاولة سنة ١٩٥٠ للأطفال الأقل من (١٤) سنة كما ورد عند **Brunet** (٢٠٠٥ : ١٣).



وفيما يتعلق بتركيبة الطاولة-الكرسي المرتبطة بنظام **Jules Ferry**، فقد أشار **Marquez** (٢٠١١) إلى أن قانون الأول من أكتوبر ١٩٥٤، المنشور في الجريدة الرسمية أحدث تغييرات كبيرة، إذ أصبح سطح الطاولة مسطحاً رسمياً حتى نهاية القرن العشرين، ولم تعد الطاولة تحتوي على مسند للأقدام. كما بقي المقعد متصلاً بالطاولة للتلاميذ الأقل من (١٤) سنة، أما الطاولات ذات المقعدين فكان لكل تلميذ فيها مقعد ومسند ظهر مستقل متصل بالطاولة. وفي النصف الثاني من القرن العشرين شاع استخدام أثاث فردي للتلاميذ الأكبر من (١٤) سنة، يتألف من طاولة مسطحة وكرسي مستقل. وتزداد هذه المشكلات حين ينحني التلميذ للأمام فوق مكتب منخفض ومسطح أثناء الكتابة، مما يرفع نشاط العضلات الخلفية للجذع ويزيد

الضغط داخل الأقراص الفقرية. ولتفادي ذلك، أصبح من الضروري الحفاظ على الانحناءات الفسيولوجية للعمود الفقري أثناء الجلوس، مما يسمح بارتخاء السلاسل العضلية الأمامية والخلفية كما ذكر (Brunet، ٢٠٠٥: ٦٧).

وقد اقترح Mandal (١٩٨١) نموذجًا جديدًا للأثاث المدرسي يعتمد على طاولة ذات سطح مائل بزواوية (١٠°)، ما يضمن الحفاظ على مسافة رؤية تتراوح بين (٣٠-٤٠) سم دون زيادة الانحناء الأمامي للعمود الفقري. أما الكرسي فكان مكوّنًا من مقعدين: الجزء الأمامي مائل بزواوية (١٥°) للأمام لوضعية الكتابة، والتي تسمح بميل الجذع مع ثني الورك بزواوية تقارب (٤٥°) مع الحفاظ على انحناءات الظهر الطبيعية بينما يكون الجزء الخلفي أفقيًا لوضعية الاستماع والراحة، حيث يوفر مسند الظهر دعمًا لأسفل الظهر ويتحمل (٥%) من وزن الجسم ركزت التعديلات الأرغونومية على رفع المقعد وإمالاته للأمام لفتح الزاوية بين الجذع والفخذ تبقى فعالية هذا الأثاث محدودة دون تعديله ليناسب مع التلميذ ودون توعيته بكيفية استخدامه (Hamimi، ٢٠٠٨: ٦٨).



أشار Mandal إلى الأثاث المدرسي
كما نُقل عنه في (Hienne، ٢٠٠٩)

أهمية الأثاث الأرغونومي المدرسي:

- يُسهم الأثاث الأرغونومي في فتح زاوية الجذع-الفخذ والحفاظ على الانحناءات الفسيولوجية للعمود الفقري، كما يحترم الاختلافات المورفولوجية بين التلاميذ ويتكيف مع نموهم.
- يتيح الأثاث الأرغونومي إمكانية العمل في وضعية الجلوس أو الوقوف، ويقدم وضعيتين مختلفتين للجلوس أثناء العمل مما يساعد على تغيير الوضعية عند الحاجة. كما يعزز التوزيع الأفضل لوزن الجسم بفضل نقاط الدعم المتعددة التي يوفرها المسند كما ورد في (ADES، ١٩٩٩).

ويُعد هذا النوع من الأثاث قابلاً للتكيف مع أبعاد التلاميذ بفضل تعدد إمكانيات التعديل فيه، ويُسهم في تحسين مهارات القراءة ورفع مستوى الرفاهية، وزيادة التركيز والانتباه. وقد أظهرت دراسة Piquet أن استخدام الأثاث الأرغونومي لمدة (١٩) شهرًا أسهم في تقليل الحاجة إلى

التقارب المفرط نحو الطاولة واحترام الانحناءات الطبيعية للجسم مقارنة بأطفال يستخدمون أثاثاً تقليدياً.

وفي دراسة أجرتها مؤسسة **Hephaistos** سنة ٢٠٠٨ بالتعاون مع مخبر **IILEPS** في باريس وُجد أنّ استخدام الأثاث الأرغونومي في أربعة أقسام ابتدائية كان له أثر مباشر على الرفاهية، والتركيز، والانتباه، وتحسين القراءة وذلك بمجرد إدخال المعدات الجديدة بغض النظر عن أي تأثير نفسي أو دافع أولي لاستخدام أدوات حديثة (Hephaistos, 2012:69).

الجودة البيئية في المجال التعليمي: تُمثل الجودة البيئية في المجال التعليمي مدخلاً تطويرياً شاملاً يهدف إلى تحسين الأداء في جميع جوانب العمل التربوي، من خلال اعتماد آليات إدارية منهجية تُسهم في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، ليس فقط على مستوى إنتاج الخدمة التعليمية، بل أيضاً في كيفية تقديمها للطلاب. ويُفضي هذا التوجّه إلى تعزيز رضا المتعلمين، وزيادة ثقتهم بالمؤسسة، ورفع مكانتها على المستويين المحلي والدولي، إلى جانب تعزيز قدرتها التنافسية في سوق العمل (أحمد إبراهيم، ٢٠٠٧: ٢٥٥).

وانطلاقاً من الأدبيات التربوية، تتحدد معالم الجودة البيئية في المجال التعليمي وفق خمسة محاور مترابطة (حافظ فرج، ٢٠٠٣: ١٦١):

١. الارتباط بالأهداف البيئية: إذ تُقاس جودة المؤسسة التربوية بمدى قدرتها على تحقيق أهدافها البيئية المحددة، فالمؤسسة التي تحقق أهدافها تُعد مؤسسة جيدة.
٢. تزايب الجودة مع المدخلات والعمليات البيئية: فالوصول إلى الأهداف يعتمد على نوعية المدخلات المادية والبشرية وكيفية استثمارها في العمليات التربوية.
٣. الجودة كمفهوم معياري بيئي: فهي تشير إلى مستويات التفوق والامتياز، وتمزج بين البعد الوصفي والبعد المعياري في تقييم الأداء.
٤. الجودة كاتجاه شامل: إذ تشمل جميع الأبعاد البيئية والتربوية، بما في ذلك القيم الإنسانية، واحترام الثقافات الأخرى، والمساهمة في ترسيخ السلام العالمي وحماية حقوق الإنسان.
٥. الموازنة بين الكم والنوع: حيث يُعدّ التركيز على النوعية معياراً أساسياً لاعتبار التربية جيدة وفعّالة.

وبناءً على ما تقدم تتسم الجودة البيئية في التعليم بمجموعة من الخصائص أبرزها:

- _ كونها معياراً للتمييز يمكن قياسه وفق مؤشرات بيئية محددة.
- _ تمكين المؤسسة التربوية من تقديم أفضل خدمة تعليمية لعملائها.
- _ السعي إلى تحقيق رضا المتعلمين وإشباع حاجاتهم التعليمية والنفسية.
- _ اعتماد معايير الدقة، والإتقان، والأداء المنقن بعيداً عن التخمين أو العشوائية.
- _ كونها أداة لتقييم نجاح المؤسسة في تحقيق الوقاية والمحافظة والعلاج البيئي.

_ اعتبارها مؤشراً على مدى تحقق الأهداف التعليمية والبيئية بصورة متكاملة.

الدراسات السابقة: تشير دراسة الساعدي (٢٠١٧) إلى أثر البيئة المدرسية في تعزيز جودة التعليم الابتدائي من خلال تطبيق منهج دراسة الحالة على عينة مكونة من (١٣) مدرسة ابتدائية في مدينة الزعفرانية - بغداد. اعتمد الباحث على المقابلات المعمقة مع إدارات المدارس وتحليل الوثائق الرسمية وتصميم استمارة فحص لقياس واقع البيئة الداخلية والخارجية وجودة التعليم مستعيناً بوسائل إحصائية شملت الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية ومعامل الارتباط البسيط (Spearman) واختبار (F). وكشفت النتائج عن اهتمام واضح بالهيئة التدريسية بوصفها أحد أهم عناصر البيئة الداخلية والمحرك المباشر لرفع جودة التعليم في مقابل وجود معوقات بنوية أبرزها نقص الأبنية المدرسية وعدم قدرتها على استيعاب الزيادة السكانية. كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل مجالس الجودة وتعزيز الأنشطة الجماعية بين الطلبة وتفعيل دور الباحث الاجتماعي عبر برامج توعوية لأولياء الأمور بما يعزز الترابط بين البيئة المدرسية والأسرة ويسهم في تحسين مخرجات التعليم الابتدائي.

أجرى **Nijmeddin, Ahmad** (٢٠٢٠) دراسة بعنوان تقييم التصميم الأروغونومي للمقاعد والطاولات في المدارس الابتدائية في مدينة إربيل هدفت إلى مقارنة أبعاد الأثاث المدرسي مع الأبعاد الأنثروبومترية للتلاميذ. شملت الدراسة (٨) مدارس ابتدائية وواقع (٤٨٧) تلميذاً وتلميذة من الصف الأول إلى السادس واستخدمت قياسات تفصيلية لأبعاد الجسم (ارتفاع الكوع، الطول، ارتفاع الكتف جلياً طول الفخذ... إلخ) ومقارنتها بأبعاد الكرسي والطاولة توصلت النتائج إلى وجود عدم تطابق كبير خصوصاً لدى تلاميذ الصفوف (١-٣) بما يزيد من احتمالات اتخاذ وضعيات جلوس غير مريحة ويؤثر سلباً في التركيز والراحة داخل الصف.

قدّم **Habibi, E., Soury, S., & Zadeh** (٢٠١١) دراسة بعنوان تناسب الخصائص الأنثروبومترية لتلاميذ المرحلة الابتدائية مع أبعاد الأثاث الصفي في مدينة إصفهان. اعتمدت الدراسة على عينة كبيرة بلغت (٤٩٣) تلميذاً و(٤٨٩) تلميذة أعمارهم بين (٧-١٢) سنة اختيروا بطريقة العينة العنقودية من عدة مدارس ابتدائية في المدينة. تم قياس ثمانية أبعاد جسدية رئيسية للتلاميذ ومقارنتها بأبعاد المقاعد والطاولات في الصفوف. أظهرت النتائج وجود نسب مرتفعة من عدم التوافق بين ارتفاع المقعد وارتفاع الطاولة وعمق المقعد مع أبعاد جسم التلاميذ الأمر الذي يفسر شيوع الشكاوى من عدم الراحة ويؤكد الحاجة إلى إعادة تصميم الأثاث المدرسي بما يتلاءم مع قياسات التلاميذ الفعلية.

أجرت **Padvekar** وزملاؤها (٢٠٢٢) دراسة مقطعية بعنوان التقييم الأروغونومي للأثاث المدرسي في سلوفينيا من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة شملت عينة مقدارها (٤٤٢) طالباً وطالبة موزعين على مدارس ابتدائية وثانوية وجامعة حكومية. تم قياس تسعة أبعاد جسدية

وخمسة أبعاد للأثاث، ثم حساب نسب عدم التوافق. أظهرت النتائج في المدارس الابتدائية أن نسبة عدم التوافق في ارتفاع الطاولة بلغت ١٠٠% تقريباً، بينما تراوحت نسبة عدم التوافق في ارتفاع المقعد بين (٨٩.٧% - ٩٤.٦%)، كما تراوحت نسبة عدم التوافق في عمق المقعد بين (٢٣.١% - ٤٠.٤%). خلصت الدراسة إلى أن الاعتماد على مقياس واحد أو مقياسين ثابتين للمقاعد والطاولات لا يلبي الفروق الفردية بين التلاميذ ودعت إلى استخدام أثاث قابل للتعديل لتحسين الراحة والبيئة الصفية.

تناولت **Aiyegbusi** (٢٠٢٣) في دراستهم عدم التوافق بين أبعاد الأثاث المدرسي والقياسات الأنثروبومترية وعلاقته بتشوهات العمود الفقري لدى طلاب المدارس الثانوية في لاغوس، عينة مكوّنة من (٥٤٠) طالباً وطالبة من المراحل الثانوية المختلفة. بينت النتائج أن ٧٨.٥% من الطلبة لديهم عدم توافق بين ارتفاع المقعد وارتفاع الحفرة المأبضية (**popliteal height**)، و ٥٩.١% لديهم عدم توافق بين عرض المقعد وعرض الحوض، و ٨٥.٨% لديهم عدم توافق بين طول الفخذ (**buttock-popliteal length**) وعمق المقعد، في حين وصلت نسبة عدم التوافق بين ارتفاع الكوع - المقعد وارتفاع سطح الطاولة إلى ٩٣.٧%. وأظهرت الدراسة ارتباطاً معنوياً بين هذه النسب المرتفعة من عدم التوافق وبين انتشار تشوهات العمود الفقري لدى الطلبة ما يؤكد الأثر المباشر لتصميم المقاعد والأثاث في سلامة الطلبة وراحتهم.

استهدفت دراسة **Daneshmandi** (٢٠٠٨) الموسومة تأثير الأثاث الصفّي على تعب الظهر والرقبة والخصر والساقين لدى الطلبة، الطلبة الذكور في مرحلة المتوسطة، حيث شملت العينة (٢٠٣) طالباً موزعين على (٣٢) صفّاً دراسياً في (٨) مدارس مختلفة. استخدمت استبانة لقياس مستوى الشعور بالتعب والألم في مناطق الجسم المختلفة عند استخدام الأثاث الصفّي الحالي، إلى جانب تقييم أبعاد المقاعد والطاولات. أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين استخدام الأثاث غير المعياري وبين ارتفاع مستويات التعب والألم في الظهر والرقبة والخصر والساقين لدى الطلبة كما تبين أن ارتفاع السبورة وارتفاع الطاولات يتجاوز الحدود المريحة بصرياً وجسدياً ما يدعم ضرورة إعادة تصميم الأثاث الصفّي وفق معايير أرغونومية واضحة.

منهجية البحث:

١. **منهج البحث:** اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي (**Survey Descriptive Method**) بهدف دراسة أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلبة مدارس تربية بغداد/ الكرخ الثالثة. يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع، وتحليلها إحصائياً للكشف عن العلاقات بين متغيراتها.

٢. مجتمع البحث: يتكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة المراحل الدراسية في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الكرخ الثالثة وهي:

١. ثانوية الانتصار للبنات. ٢. ثانوية عكرکوف المختلطة. ٣. ثانوية ابن الهيثم للبنين.
- ويمثل هذا المجتمع التنوع المطلوب للبيئة التعليمية من حيث النوع الاجتماعي (بنين/بنات/مختلط).

جدول (١): توزيع العينة حسب الجنس

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة
الأول	٩٠	%٣٠
الثاني	١١٠	%٣٦.٧
الثالث	١٠٠	%٣٣.٣
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

الجدول: من اعداد الباحثة

من خلال الجدول أعلى يمكن ملاحظة أن أعلى نسبة من الطلبة كانت في المرحلة الثانية بواقع %٣٦.٧ (١١٠ طالباً) وهذا يدل على أن هذه المرحلة تمثل الشريحة الأكبر في عينة الدراسة. تليها المرحلة الثالثة بنسبة %٣٣.٣ (١٠٠ طالب) وهي نسبة متقاربة مع المرحلة الثانية مما يعكس تمثيلاً جيداً لطلبة المرحلة المتقدمة أما المرحلة الأولى فجاءت بأقل نسبة وهي %٣٠ (٩٠ طالباً)، وهو فرق بسيط مقارنة بالمرحلتين الأخريين.

تلاحظ الباحثة أن توزيع الطلبة متقارب نسبياً بين المراحل الثلاث مما يشير إلى توازن مقبول في العينة البحثية ويعزز من صدق النتائج وإمكانية تعميمها على مختلف المراحل الدراسية.

٢. عينة البحث: اعتمدت الباحثة أسلوب العينة الطبقية العشوائية لتمثيل المدارس الثلاث وقد بلغ الحجم الكلي للعينة (٣٠٠) طالباً وطالبة موزعين وفق الحجم النسبي لكل مدرسة كما يأتي:

جدول (٢): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكور	١٥٠	%٥٠
إناث	١٥٠	%٥٠
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

الجدول: من اعداد الباحثة

يُلاحظ من الجدول أعلى أن عدد الذكور يساوي عدد الإناث تمامًا في عينة الدراسة هذا التوزيع يعكس توازنًا دقيقًا في تمثيل الجنسين داخل العينة مما يعزز موضوعية النتائج ويقلل من احتمالية التحيز المرتبط بالجنس. كما يتيح هذا التساوي إمكانية إجراء مقارنات دقيقة بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة ويسهم في تعزيز قوة التعميم للنتائج على مجتمع الدراسة.

جدول (٣): توزيع عينة البحث حسب المدرسة

النسبة المئوية من العينة	العينة المسحوبة	عدد الطلبة في مجتمع المدرسة	نوع المدرسة	المدرسة
٤٠%	١٢٠	٦٥٠	بنات	ثانوية الانتصار للبنات
٣٣.٣%	١٠٠	٥٥٠	مختلطة	ثانوية عكرکوف المختلطة
٢٦.٧%	٨٠	٤٥٠	بنين	ثانوية ابن الهيثم للبنين
١٠٠%	٣٠٠	١٦٥٠		المجموع

الجدول : من اعداد الباحثة

في ضوء ما ورد في جدول (٣) يتضح أن توزيع عينة البحث على المدارس الثلاث قد تم بصورة متوازنة تتناسب مع حجم مجتمع كل مدرسة مما يعزز تمثيل العينة لمجتمع البحث ويسهم في رفع مستوى الدقة والموضوعية في نتائج الدراسة.

٣. أدوات البحث: استخدمت الباحثة أربع أدوات رئيسية وذلك لمناسبتها لتحقيق اهداف البحث:

أ. استبانة تقييم تصميم المقاعد المدرسية وتتضمن أبعادًا مثل:

- الملاءمة الجسدية.
- الارتفاع والعرض.
- المسافة بين الطاولة والكرسي.
- استقرار المقعد.

قامت الباحثة بصياغة فقرات الاستبانة بما يتلاءم مع أهداف البحث ومتغيراته إذ بلغ عدد فقراتها في صورتها النهائية (٣٥) فقرة وجرى توزيعها على محورين رئيسيين هما:

ب. مقياس الراحة المدرسية ويقاس:

- الراحة الجسدية.
- سهولة الحركة.
- الوضعية الصحية أثناء الجلوس.

ت. مقياس جودة البيئة التعليمية ويتضمن:

- الإضاءة
- التهوية
- ترتيب الصف
- نظافة الصف
- ملاءمة الأثاث

ث. بطاقة الملاحظة (Observation Checklist): وقد اعتمدت الباحثة على التوثيق

الفوتوغرافي الميداني بوصفه أداة داعمة لبطاقة الملاحظة إذ تم تصوير نماذج من المقاعد المدرسية المستخدمة فعلياً في المدارس محل الدراسة بهدف إيضاح مدى مطابقتها أو عدم مطابقتها للمعايير الأرغونومية وتعزيز مصداقية النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما هو موضح في الملحق رقم (٣).

٤. صدق وثبات الأدوات:

أولاً: الصدق: يُقصد بالصدق الظاهري المظهر العام للأداة البحثية من حيث وضوح مفرداتها ودقة صياغتها وسلامة أسلوبها ومدى ملاءمتها لموضوع البحث (الغريب، ١٩٨٨: ٦٨).

وللتحقق من الصدق الظاهري لاستبانة البحث الحالي المعنون أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد/ الكرخ الثالثة تم عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية وذلك بهدف التأكد من وضوح العبارات وسلامة الصياغة اللغوية وارتباط الفقرات بمحاور البحث وبناءً على الملاحظات الواردة من السادة المحكمين أُجريت التعديلات اللازمة من حذف أو إضافة أو تعديل لبعض الفقرات حتى خرجت الاستبانة بصيغتها النهائية المعتمدة للتطبيق الميداني.

يُعرف صدق المحتوى بأنه مدى شمول فقرات الأداة البحثية لجميع جوانب الظاهرة المراد قياسها، بحيث تمثل هذه الفقرات تمثيلاً صادقاً ومتكاملاً لمجال المحتوى الذي صُممت الأداة من أجله، ويعكس درجة ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة والمضمون وارتباطها بأهداف البحث ومتغيراته الأساسية (العساف، ٢٠١٢: ٣٣٢) وحصلت الفقرات على نسبة قبول بلغت ٩٢% وهي نسبة مرتفعة تؤكد صلاحية الأدوات.

ثانياً: الثبات: يقصد بثبات الأداة البحثية قدرتها على إعطاء النتائج نفسها تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقها في ظروف متماثلة على أفراد العينة أنفسهم أو على عينة مماثلة. كما يُعرف الثبات بأنه درجة الدقة والاتساق في القياسات التي يتم الحصول عليها عند قياس الظاهرة نفسها عبر الزمن،

مما يعكس مدى موثوقية نتائج الأداة وصلاحياتها للاعتماد عليها في تفسير النتائج (شريف،
 ٢٠١١: ٣٩).

تم حساب معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha):

جدول (٥): معاملات الثبات لأدوات البحث

مستوى الثبات	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	الأداة
مرتفع	٠.٨٧	١٢	استبانة تصميم المقاعد
جيد	٠.٨٢	١١	مقياس الراحة المدرسية
مرتفع	٠.٨٥	١٢	مقياس جودة البيئة التعليمية
ثبات عام مرتفع	٠.٨٥	٣٥	المجموع

الجدول: من اعداد الباحثة

سيتم استخدام البرامج الإحصائية الملائمة مثل (SPSS) لمعالجة البيانات عبر المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف اتجاهات الطلبة.

ثالثاً: معادلة بيرسون: استخدمت الباحثة معادلة ارتباط بيرسون لقياس درجة وقوة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة (تصميم المقاعد المدرسية من جهة والراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية) وتعدّ هذه المعادلة من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في البحوث التربوية والاجتماعية لقياس اتجاه العلاقة وقوتها بين متغيرين كميين.
 معادلة بيرسون:

$$R = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[N \sum X^2 - (\sum X)^2][N \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

- r: معامل ارتباط بيرسون.
- N: حجم العينة.
- X: قيم المتغير الأول.
- Y: قيم المتغير الثاني.
- $\sum X$: مجموع درجات المتغير الأول.
- $\sum Y$: مجموع درجات المتغير الثاني.
- $\sum XY$: مجموع حاصل ضرب القيم المناظرة.
- $\sum X^2$: مجموع مربعات قيم المتغير الأول.
- $\sum Y^2$: مجموع مربعات قيم المتغير الثاني.

عرض النتائج وتفسيرها: تهدف الباحثة إلى عرض نتائج الدراسة المتعلقة بأثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلبة مدارس تربية بغداد/ الكرخ الثالثة. ولتحقيق ذلك تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة شملت: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين (ANOVA) ومعامل ارتباط بيرسون. تم عرض النتائج في ضوء أهداف وفروض الدراسة وباستخدام جداول إحصائية واضحة تبين اتجاهات الطلبة نحو المتغيرات قيد البحث.

أولاً: نتائج تقييم تصميم المقاعد المدرسية: يُعدّ تصميم المقاعد المدرسية أحد العوامل الأساسية المؤثرة في البيئة الصفية؛ لما له من ارتباط مباشر براحة الطلبة أثناء التعلم. أظهرت نتائج تحليل الاستجابات أن المتوسطات الحسابية لفقرات تصميم المقاعد جاءت بين (٣.٤٠ - ٤.١٠) مما يشير إلى مستويات تراوحت بين المتوسط والمرتفع في إدراك الطلبة لمدى ملاءمة المقاعد داخل الصفوف.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات تصميم المقاعد

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقدير
ارتفاع المقعد مناسب	٣.٩٠	٠.٨٢	مرتفع
عرض المقعد مناسب	٣.٧٠	٠.٩١	متوسط
المسافة بين الطاولة والمقعد مناسبة	٣.٤٠	١.٠١	متوسط
ثبات المقعد	٤.١٠	٠.٧٦	مرتفع
المتوسط العام للتصميم	٣.٧٧	٠.٨٨	متوسط - مرتفع

الجدول : من اعداد الباحثة

تفسير النتائج: تشير النتائج إلى أن الطلبة يرون أن المقاعد متوسطة الملاءمة من حيث تصميمها، مع وجود نقاط قوة مثل ثبات المقعد وارتفاعه المناسب في حين تبرز بعض جوانب الضعف في المسافة بين الطاولة والمقعد التي حصلت على أدنى متوسط.

ثانياً: نتائج تحليل الاختلافات بين المدارس (ANOVA): اختبرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الثلاث في تقييم تصميم المقاعد المدرسية وقد استخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت اختلافات البنية المدرسية تؤثر في إدراك الطلبة للتصميم.

جدول (٧): تحليل التباين بين المدارس الثلاث في تقييم تصميم المقاعد

المصدر	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	قيمة f	sig
بين المدارس	١٢.٤٥	٢	٦.٢٢	٤.٨٧	٠.٠٠
داخل المدارس	٣٧٦.٨٠	٢٩٧	١.٢٦		
المجموع	٣٨٩.٢٥	٢٩٩			

الجدول : من اعداد الباحثة

تشير قيمة الدلالة (Sig = 0.009) وهي أقل من (٠.٠٠٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الثلاث في تقييم تصميم المقاعد. ويُرجح أن تعود هذه الفروق إلى تباين تجهيزات الصفوف بين المدارس (ثانوية للبنات، مختلطة، للبنين) أو اختلاف سنوات بناء المدارس وتجهيزاتها.

ثالثاً: نتائج العلاقة بين تصميم المقاعد والراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة:

١. تصميم المقاعد المدرسية.

٢. الراحة المدرسية.

٣. جودة البيئة التعليمية.

جدول (٨): معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات الأساسية للدراسة

المتغيران	قيمة الارتباط (r)	الدلالة (sig)	نوع العلاقة
تصميم المقاعد ↔ الراحة المدرسية	٠.٦٣	٠.٠٠٠٠	طردية قوية
تصميم المقاعد ↔ جودة البيئة التعليمي	٠.٥٢	٠.٠٠٠١	طردية متوسطة

الجدول : من اعداد الباحثة

يشير الارتباط القوي (٠.٦٣) إلى أن تحسين تصميم المقاعد ينعكس مباشرة على زيادة الراحة المدرسية، وهو ما يؤكد الأهمية الصحية والإجرائية للأثاث المدرسي. أما الارتباط المتوسط (٠.٥٢) بين تصميم المقاعد وجودة البيئة التعليمية فيعني أن المقاعد تشكل جزءاً مهماً من البيئة الصفية، لكنها ليست العامل الوحيد المؤثر في جودتها.

تكشف النتائج بأن تصميم المقاعد المدرسية ليس مجرد عنصر مادي داخل الصف بل يمثل

عاملاً مركزياً في:

- تعزيز الراحة البدنية والنفسية للطلبة،

• دعم جودة البيئة التعليمية،

• تحسين مستوى التفاعل والتركيز أثناء الدروس.

وبناءً على ما تقدم ترى الباحثة أن الاهتمام بتطوير تصميم المقاعد المدرسية واعتماد معايير إرجونومية واضحة يُعدّ خطوة أساسية لتهيئة بيئة تعليمية مريحة وآمنة تسهم في رفع مستوى التركيز وتدعم الصحة الجسدية والنفسية للطلبة وتعزز جودة العملية التعليمية. كما أن النتائج تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أوسع تشتمل على عناصر أخرى من البيئة الفيزيائية للمدرسة مثل الإضاءة والتهوية وترتيب الصف مما يسهم في بناء رؤية شاملة لتحسين جودة التعليم في العراق. وتؤكد الباحثة أن توفير بيئة صفية مريحة ليس ترفاً تريبياً، بل ضرورة أساسية لضمان جودة التعلم، وأن الاستثمار في الأثاث المدرسي يعد استثماراً مباشراً في مستقبل الطلبة وأدائهم الدراسي وسلامتهم الصحية.

مناقشة النتائج والتوصيات:

أولاً: مناقشة النتائج: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلبة مدارس تربية بغداد/الكرخ الثالثة ومن خلال تحليل النتائج الإحصائية وقراءتها تقدم الباحثة فيما يلي مناقشة تفصيلية لأبرز النتائج:

١. مناقشة نتائج تقييم تصميم المقاعد المدرسية: أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات تصميم المقاعد تراوحت بين (٣.٤٠-٤.١٠) مما يعكس مستوى متوسط إلى مرتفع في إدراك الطلبة لملاءمة المقاعد. وتفسّر الباحثة هذا المستوى بأن تجهيز المدارس الثلاث يخضع لسياسات وزارية موحدة مما يحدّ من التباين الكبير بين المدارس لكنه لا يضمن مطابقة المقاعد للمعايير الإرجونومية المطلوبة. وقد اتضح أن ارتفاع المقعد وثباته جاءا بدرجات أعلى وهو ما يشير إلى جودة نسبية في الجوانب الميكانيكية للتصميم. في المقابل، حصلت المسافة بين الطاولة والمقعد على أدنى تقدير وهو ما يتوافق مع دراسات أشارت إلى أن المقاعد التقليدية لا تراعي الأبعاد الجسدية والفروق العمرية بين الطلبة، مما قد يؤدي إلى آلام الظهر والرقبة وانخفاض التركيز.

٢. مناقشة نتائج الفروق بين المدارس (ANOVA): أظهرت قيمة الدلالة (Sig = 0.009) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس في تقييم تصميم المقاعد. وتفسّر الباحثة هذا بأن:

- بعض المدارس قد تكون حديثة التجهيز أو تمتلك أثاثاً أفضل.
- اختلاف نوع المدرسة (بنات، بنين، مختلطة) ينعكس على مستوى الاستخدام والمحافظة على الأثاث.

• تفاوت كثافة الطلبة داخل الصفوف قد يؤثر في جودة البيئة التعليمية.
وتتفق هذه النتيجة مع الاتجاهات العالمية التي تشير إلى أن البيئة الفيزيائية للمدرسة تختلف من مدرسة إلى أخرى تبعاً لظروف التمويل والصيانة.

٣. مناقشة العلاقة بين تصميم المقاعد والراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية: أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين تصميم المقاعد والراحة المدرسية ($r = 0.63$)، وعلاقة طردية متوسطة بين تصميم المقاعد وجودة البيئة التعليمية ($r = 0.52$). وتفسر الباحثة ذلك بأن تصميم المقعد يمثل مكوناً محورياً في الدعم الجسدي والنفسي للطلاب أثناء عملية التعلم، مما ينعكس على مستوى تركيزه وتفاعله داخل الصف. هذه النتائج تؤكد صحة ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي أشارت إلى أثر البيئة الصفية والأثاث المدرسي في الصحة الجسدية والتحصيل الدراسي للطلبة، وتؤكد أن المقاعد غير المريحة تمثل عاملاً مؤثراً في انخفاض الدافعية والدافعية للتعلم.

ثانياً: التوصيات: استناداً إلى نتائج الدراسة ومناقشتها تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

١. توصيات موجهة لوزارة التربية:

• ضرورة تحديث تصميم المقاعد المدرسية بما يتوافق مع المعايير الإرجونومية الحديثة المعتمدة عالمياً.

• تخصيص ميزانيات دورية لصيانة وتجديد الأثاث المدرسي في المدارس الحكومية.

٢. توصيات موجهة لإدارات المدارس:

• تخفيف الكثافة الصفية قدر الإمكان لضمان بيئة تعليمية مريحة.

• إعادة ترتيب الصفوف بما يحقق التهوية الجيدة والإضاءة الكافية والمسافات المريحة بين المقاعد.

٣. توصيات موجهة للمعلمين:

• توعية الطلبة بأهمية الوضعية الصحيحة للجلوس أثناء الحصص.

• مراقبة الحالات التي يعاني فيها الطلبة من عدم الراحة وتوثيقها لرفعها للإدارة.

٤. توصيات موجهة للباحثين المستقبليين:

• إجراء دراسات تتناول أثر تصميم الطاولات المدرسية، أو العلاقة بين الأثاث المدرسي والتحصيل الأكاديمي.

• توسيع نطاق البحث ليشمل محافظات أخرى لمقارنة جودة البيئة التعليمية.

ثالثاً: مقترحات لتطوير البيئة التعليمية:

• توفير مساحات تخزين داخل الصف تقلل الفوضى وتحسن الحركة.

• مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة في تصميم المقاعد والطاولات.

المصادر والمراجع

• المصادر العربية:

١. أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٧) : تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس القاهرة، دار الفكر العربي.
٢. الأعرس، صفاء يوسف. (١٩٩٧). تنمية الإمكانيات البشرية (التفكير) - قضية التعليم الكبرى. المؤتمر التربوي الأول: اتجاهات التربية وتحديات المستقبل.
٣. بوزوران، فريدة، وخلفان، رشيد. (٢٠٢٠). دراسة الأثاث المدرسي (الطاولة، الكرسي) من منظور أرغونومي. جامعة الجزائر ٢، وجامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
٤. حافظ فرج أحمد محمد صبري حافظ (٢٠٠٣) إدارة المؤسسات التربوية، القاهرة: عالم الكتب.
٥. خضر، مایسة عثمان. (٢٠٢٠). التصميم التعليمي الأمثل للفصل الدراسي: دراسة تحليلية. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ١٦، ٣٥٢.
٦. الدباغ، رياض حامد. (١٩٩٧). التربية العربية في مجال التعليم العالي ومطالب المستقبل. المؤتمر التربوي الأول: اتجاهات التربية وتحديات المستقبل.
٧. الساعدي، رافد جبار عباس. (٢٠١٧). أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي: بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية - محافظة بغداد. بحث دبلوم عالي غير منشور، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، القادسية، العراق.
٨. شريف، محمد شريف. (٢٠١١). القياس والتقييم في التربية وعلم النفس. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٩. الصيداوي، خالد عبد الرحمن. (٢٠١٨). الأسس التربوية لتهيئة البيئة المدرسية الداعمة للتعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص ١٤٧.
١٠. عبد الغفار، عبد السلام. (١٩٩٣). "دور التعليم في تنمية التفكير في مصر المستقبل". مجلة دراسات تربوية، المجلد الثامن، الجزء الخمسون. القاهرة: رابطة التربية الحديثة.
١١. العساف، صالح بن حمد العساف. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط. ٥). الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.
١٢. الغريب، عبد الرحمن الغريب. (١٩٨٨). القياس النفسي والتربوي (الأسس والتطبيقات). القاهرة: دار الفكر العربي.
١٣. فتحي عبد الرحمن جروان تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ٤ ، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٩، ص ٣٦.

١٤. القحطاني، سعيد بن محمد بن جفشر (٢٠٠٥) دور الاشراف التربوي في تحسين البيئة التربوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

• المصادر باللغة الإنكليزية:

1. Aiyegbusi, A. I., Aiyegbusi, O. A., & Adebayo, A. M. (2023). Ergonomic mismatch between school furniture and anthropometric measures and its association with spinal deformity among secondary school students in Lagos, Nigeria. *BMC Musculoskeletal Disorders*, 24, 1–10.
2. Brunet, C. (2005). (E.N.S.P). École nationale de la santé publique. Étude professionnelle A propos de l'utilisation de mobilier ergonomique en école primaire intérêts et conditions de réussite d'un projet de prévention.
3. Daneshmandi, H., Amini, M., & Asghari, A. (2008). The effect of classroom furniture on fatigue and discomfort in middle school students. *Human Factors*, 50(1), 157–168.
4. Habibi, E., Soury, S., & Zadeh, A. H. (2011). Anthropometric match between Iranian primary school furniture and students' characteristics. *Applied Ergonomics*, 42(5), 785–792.
5. Hamimi, R. (2008). Enquête auprès des jeunes sur le dos » *Kinesither Review, Masseur-Kinésithérapeute*, N (77), P26-34.
6. Hamimi, R. (2008). Inadaptation du mobilier scolaire et port du cartable. *Kinesither Review, Masseur-Kinésithérapeute*, N (77), P12.5.
7. Héphaïstos. (2012). Gamme mobilier scolaire. France.
8. Hienne, E. (2009). École du dos chez les adolescents, Rapport de travail pour obtenir un diplôme d'état de masseur kinésithérapeute. France.
9. Marquez. E. (2011). L'environnement pédagogique.
10. Nijmeddin, A. R., & Ahmad, N. Z. (2020). Anthropometric evaluation of school furniture for primary school children in Erbil, Iraq. *International Journal of Advanced Research in Engineering and Technology*, 11(3), 171–182.
11. Podrekar, N., Florijančič, M., & Stritih, U. (2022). Ergonomic mismatch between students and school furniture: A cross-sectional study in Slovenia. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(7), 1–15.

ملحق (١)

أسماء الخبراء المشاركين في تقويم أدوات البحث مرتبة وفقاً لتسلسلهم الأبجدي مع بيان درجاتهم العلمية وتخصصاتهم.

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	مكان العمل	التخصص
١.	م.م. أحمد محمد اسماعيل	ثانوية ابن الهيثم	مدرس جغرافية
٢.	اعتزاز عبد الحسين	ثانوية الانتصار للبنات	مدرسة إسلامية
٣.	شهد شهاب حمد	ثانوية الانتصار للبنات	مدرسة انكليزي
٤.	م.م. محمد كريم فياض	ثانوية عركوف المختلطة	مدرس أحياء
٥.	نور فؤاد عبد الأمير	ثانوية الانتصار للبنات	رياضيات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان: أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة وذلك بهدف التعرف على واقع تصميم المقاعد المدرسية وأثره في راحة الطلبة وجودة البيئة التعليمية من وجهة نظر الطلبة بما يسهم في تحسين العملية التعليمية والارتقاء بالبيئة المدرسية. يرجى التفضل بالإجابة بموضوعية على تلك العبارات لأن الغاية من هذه الاستبانة هو تلبية أغراض البحث العلمي وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير....

الباحثة

الجنس: ذكر: انثى

ملحق (٢)

مقياس تصميم المقاعد المدرسية والراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية

السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
ارتفاع المقعد مناسب لطولي	<input type="checkbox"/>				
عرض المقعد يساعدني على الجلوس بشكل مريح	<input type="checkbox"/>				
المسافة بين الطاولة والمقعد مناسبة	<input type="checkbox"/>				
المقعد مستقر وغير متحرك أثناء الجلوس	<input type="checkbox"/>				
مادة صنع المقعد مريحة وغير قاسية	<input type="checkbox"/>				
ظهر المقعد يوفر دعماً كافياً للظهر	<input type="checkbox"/>				

<input type="checkbox"/>	المقعد يتناسب مع حجم الطاولة				
<input type="checkbox"/>	ارتفاع الطاولة مناسب للكتابة				
<input type="checkbox"/>	المقعد يسمح بالحركة البسيطة دون إزعاج				
<input type="checkbox"/>	تصميم المقعد يمنع الشعور بالتعب				
<input type="checkbox"/>	المقعد يسمح بالجلوس في وضعية صحية				
<input type="checkbox"/>	التصميم العام للمقعد يتناسب مع المرحلة الدراسية				
<input type="checkbox"/>	أشعر بالراحة أثناء الجلوس في الحصة				
<input type="checkbox"/>	لا أشعر بآلام الظهر بعد نهاية الدوام				
<input type="checkbox"/>	لا تسبب المقاعد آلامًا في الرقبة				
<input type="checkbox"/>	أستطيع الجلوس لفترات طويلة دون انزعاج				
<input type="checkbox"/>	المقعد يدعم وضعيتي الجسدية				
<input type="checkbox"/>	المقعد يساعدني على التركيز أثناء الدرس				
<input type="checkbox"/>	لا أشعر بالحرارة أو البرودة من المقعد				
<input type="checkbox"/>	أشعر بالاسترخاء أثناء الجلوس دون فقدان الانتباه				
<input type="checkbox"/>	أشعر بالراحة النفسية وأنا جالس				
<input type="checkbox"/>	لا أشعر بالانزعاج عند الحركة على المقعد				
<input type="checkbox"/>	تصميم المقعد يقلل من التعب الجسدي				
<input type="checkbox"/>	المقعد مناسب للأنشطة الصفية المتنوعة				
<input type="checkbox"/>	الإضاءة داخل الصف مناسبة				
<input type="checkbox"/>	التهوية داخل الصف جيدة				
<input type="checkbox"/>	توزيع المقاعد في الصف منظم ومريح				
<input type="checkbox"/>	المقاعد نظيفة وخالية من التلوث				
<input type="checkbox"/>	البيئة الصفية تساعدني على التركيز				
<input type="checkbox"/>	المسافات بين المقاعد مناسبة				
<input type="checkbox"/>	الصف غير مزدحم ويسمح بالجلوس المريح				
<input type="checkbox"/>	ترتيب الأثاث داخل الصف يسهل الحركة				
<input type="checkbox"/>	مستوى الضوضاء في الصف منخفض				
<input type="checkbox"/>	درجة الحرارة داخل الصف مناسبة				
<input type="checkbox"/>	البيئة العامة للصف تساعد على التعلم الفعال				

ملحق (٣): صور توثيق واقع المقاعد المدرسية في المدارس



من توثيق الباحثة - مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة - ٢٠٢٥ - ثانوية الانتصار - نموذج
لمقعد مدرسي غير مطابق للمعايير الأرغونومية



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 22
Part 2



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

March
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دليير